

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تعثر أشغال الربط بالماء الصالح للشرب بجماعة الرتبة التابعة لإقليم تاونات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

عرفت مجموعة من أورش الربط بشبكة الماء الصالح للشرب التي همت تزويد عدد من الجماعات بإقليم تاونات وعلى رأسها جماعة الرتبة تعثرات وتأخرت عن موعد إنجازها المحدد، إذ أن أغلب هذه المشاريع ظهرت بها عيوب تقنية مباشرة بعد توقفها، وأن الخزانات المائية مهترئة ومخربة ولم تعد قابلة للاستعمال زد على ذلك العدد المحدود للسقايات وبعدها عن المساكن، الشيء الذي ساهم في زيادة معاناة ساكنة هذه المناطق خاصة في ظل توالي سنوات الجفاف سيما مع ارتفاع درجة الحرارة صيفا، إذ أن مئات العائلات تعاني جحيما لا يطاق وهي تحمل بداخلها إحساسا بالظلم الاجتماعي بسبب إقصائها من هذه المادة الحيوية والأساسية في المعيش اليومي وظلت تنتظر وصول أهم مورد في الحياة إلى منازلها، خصوصا أن الماء يوجد فقط على بعد بضعة أمتار من مساكنهم في مختلف السدود المتواجدة بالمنطقة، هذه الوضعية المأساوية دفعت بالعديد من الساكنة إلى الهجرة بسبب العطش، خصوصا أن هناك أموالا طائلة قد بذرت ولم تساهم في حل المشكل.

فعلا هي مفارقة عجيبة، مختلف هذه الدواوير والمداشر وبعض المراكز توجد على بضعة مئات الأمتار من حقينة السدود، وهي قريبة من سد الوحدة وسد الساهلة، لتشكل هذه المنطقة أكبر خزان للمياه السطحية بالمغرب وشمال إفريقيا جعلت الجميع يتساءل كيف لها أن تعاني العطش؟

لذا نسائلكم عن الإجراءات المتخذة والمستعجلة لإنقاذ هذه الجماعة من كارثة مؤكدة وتزويدها بالماء الشروب خصوصا وأننا على مشارف فصل الصيف؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الحجيرة محمد